

القديسة تريزيا للطفل يسوع، البتول ومعلمة الكنيسة

S. Teresiæ a Iesu Infante, virginis et Ecclesiæ doctoris

تذكار

وُلِدَتْ في مدينة ألانسون في فرنسا عام 1873 م، من أبوين تَقِيَّين، أعلنتهما الكنيسة مؤخَّرًا طوباويَّين. نشأت على قيم الإنجيل. دخلت دير راهبات الكرمل في ليزيو وهي ما زالت في الخامسة عشرة من عمرها، مُتَّخِذَةً اسم تريزيا للطفل يسوع والوجه المقدس. مارست، على الأخصّ، فضيلتي التواضع والبساطة الإنجيلية، والثقة الكاملة بالله. وسلكت طريق الطفولة الإنجيلية، التي عاشها يسوع في الناصرة، وكتبت سيرتها بكل بساطة في كتابها «سيرة نفس». وعلمت هذه الفضائل للمبتدئات بقولها ومثلها. رَقَدَتْ في الرَّبِّ في الثلاثين من شهر أيلول (سبتمبر) عام 1897، باذلةً حياتها من أجل خلاص النفوس، وتجديد الكنيسة. أعلنَ البابا بيُّوس الحادي عشر قداسَها سنة 1925، ثم أعلنها شفيعةً للإرساليات الكاثوليكية في العالم. كان لها أثرٌ كبيرٌ في توجيه الحياة المسيحية والقداسة في هذا العصر. أعلنها البابا القديس يوحنا بولس الثاني معلمةً للكنيسة. من أقوالها: «وجدتُ مكاني في الكنيسة، وهذا المكان، أنت، يا ربِّ، منحتني إياه. في قلب الكنيسة أُمِّي، سأكونُ الحبِّ. به سأكونُ كلَّ شيءٍ، وبه يصبحُ حلمي واقعًا».

عن تثنية الاشتراع 32: 10-12

أنتيفونة الدخول

أَحَاطَ بِهَا الرَّبُّ وَأَرْشَدَهَا، وَوَحَفِظَهَا كإِنْسَانٍ عَيْنِهِ. كَالْعُقَابِ بَسَطَ جَنَاحَيْهِ، فَأَحَذَهَا وَعَلَى رِيشِهِ حَمَلَهَا. الرَّبُّ وَحَدَهُ هَدَاهَا.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تَفْتَحُ أَبْوَابَ الْمَلَكُوتِ لِلأَطْفَالِ وَالْمُتَوَاضِعِينَ: †
أَعْطِنَا أَنْ نَسْأَلَكَ بِثِقَّةِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَحْتَارْتُهُ الْقَدِيسَةُ تَرِيزِيَا *
فَيَتَجَلَّى لَنَا بِشَفَاعَتِهَا مَجْدُكَ السَّرْمَدِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

إِنَّا نُشِيدُ بِعَجَائِبِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا فِي الْقَدِيسَةِ تَرِيزِيَا، يَا رَبِّ، †
وَكَمَا سُرِّرْتَ بِمَا تَحَلَّتْ بِهِ هَذِهِ الْقَدِيسَةُ مِنْ بَسَاطَةٍ وَشَجَاعَةٍ، *
تَنَازَلْ وَأَرْضَ عَن شَعَائِرِ خِدْمَتِنَا.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

متى 18: 3

أنتيفونة التناول

يَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا فَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَطْفَالِ،
لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ».

الصلاة بعد التناول

تَنَاولْنَا، يَا رَبُّ، سِرَّ الْفَرْبَانِ الْأَقْدَسِ، †

فَلْيُشْعَلْ فِي نُفُوسِنَا هَيْبَ الْمَحَبَّةِ

الَّتِي جَذَبَتْ إِلَيْكَ الْقَدَيْسَةَ تَرِيزِيَا، *

وَجَعَلَتْهَا تَنَالُ رَحْمَتِكَ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.